

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفيّة البحث

حدثت عمليّة الاتصال في عمل البشر كلّ وقتٍ مباشرًا كان أو غير مباشر. لذلك، يحتاج البشر إلى دراسة اللغة. إنّ اللغة أداة الاتصال المهمّة يستخدمها البشر، كما أنّ اللغة رابطة مهمّة بين العلاقات الإنسانية. الغرض من دراسة اللغة متنوعٌ، على سبيل المثال طلب المعرفة لتحسين القدرات أو المهارات اللغوية وغيرها.

اللغة العربية لغةٌ شهيرةٌ ثانيةٌ بعد اللغة الإنجليزية في العالم، ودرسته أمر مهمٌ خاصّةً للمسلمين لأنّها شائعةٌ وشهيرةٌ ومستخدمةٌ كمرجعية دينية، وعلى أن الكتاب المقدس للمسلمين مكتوبٌ باللغة العربية، لذلك، أن يفهموا المسلمون اللغة العربيّة ويكونوا قادرين على تعلمها. اللغة العربية هي لغة سامية في مفردات، سواء المفردات الأساسية (الجامدة) ومشتقاتها. تشمل المفردات في العربيّة أنواعًا مختلفة من الكلمات مثل إسم وفعل وحرف. وتحتوي اللغة العربية أيضًا على مفردات سامية أساسية لا تمتلكها اللغات السامية الأخرى (ولدان، ٢٠١٨: ٢٥).

صارت اللغة العربيّة أساسًا يجب أن يتعلّمها المسلمون، لأنّ مصدرى الشريعة الإسلامية القرآن والحديث مكتوبان باللغة العربية. أوضح القرآن عن أهمية تعلم اللغة العربية في صورة الرّعد الآية ٣٧ وهي قال الله تعالى:

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا، وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ

وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ (الرعد : ٣٧)

يَتَّضِحُ فِي الْآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مَهْمَةٌ وَيَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا الْمُسْلِمُونَ. الْمَصْدَرُ الثَّانِي لِلشَّرِيعَةِ هُوَ الْحَدِيثُ. إِنَّ الْحَدِيثَ هُوَ مَا أُضِيفَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، أَوْ تَقْرِيرٍ، أَوْ وَصْفٍ خُلِقِي أَوْ خُلِقِي. كَانَتْ الْأَقْوَالُ الَّتِي قَالَهَا الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ مَنْطُوقَةً بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، لِذَا أَنَّ يَتَعَلَّمُ أُمَّتَهُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ عَمِيقًا. تَشْرَحُ الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ عَنْ رَسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. تَحْتَوِي هَؤُلَاءِ الْكُتُبُ عَلَى تَارِيخِهِ وَسُلُوكِهِ الْيَوْمِيِّ وَغَيْرِهَا.

أَحَدُ ذِكَاةِ الشَّخْصِ هُوَ مَهَارَةُ لُغَتِهِ. سَيَصِيرُ اخْتِيَارُ الْكَلِمَاتِ وَأَسْلُوبُ اللُّغَةِ وَطَرِيقَةُ الْكَلَامِ عِظْمَةً الشَّخْصِ وَقَدْرَتَهُ الْفِكْرِيَّةَ وَكِرَامَتَهُ أَوْ يَسْمَى "الْمُتَكَلِّمُ الْفَصِيحُ" فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ الْأَشْخَاصُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ فَصِيحًا دَقِيقًا وَاضِحًا. وَيَسْمَى الْعَرَبُ هَذَا "بِرَاعَةِ اللُّغَةِ" بِمِصْطَلَحِ بِلَاغَةِ.

يَتَعَلَّقُ عِلْمُ الْبِلَاغَةِ مِنْ جَمَالِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَتَّى تَصْبِحَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ أَجْمَلَ فِي قَوَاعِدِهَا بِهِ، كَمَا أَنَّ لِللُّغَاتِ الْأُخْرَى جَمَالَهَا الْخَاصُّ. وَمِنْ ثَمَّ، مِنْ بَحْثِ الْبِلَاغَةِ سَيَعْرِفُ الشَّخْصُ الثَّقَافَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْمَشْهُورَةَ بِإِبْدَاعِهَا اللَّغَوِيِّ.

إِنَّ تَعْرِيفَ عِلْمِ الْبِلَاغَةِ هُوَ عِلْمٌ يَدْرُسُ تَعْبِيرَ الشَّخْصِ أَوْ لُغَتَهُ وَمُطَابَقًا لِمُقْتَضَى الْحَالِ حَتَّى تَكُونَ الرِّسَالَةُ الْمَوْصُولَةُ وَاضِحًا وَفَصِيحًا. عِلْمُ الْمَعَانِي أَحَدُ الْمُبَاحِثِ فِي الْبِلَاغَةِ. يَتَكَوَّنُ عِلْمُ الْمَعَانِي مِنَ الْكَلَامِ وَأَنْوَاعِهِ وَأَعْرَاضِهِ وَالْوَصْلِ وَالْفَصْلِ وَالْقَصْرِ وَالذِّكْرَ وَالْحَذْفَ وَالْمَسَاوَاةَ وَالْإِطْنَابَ.

وقال عليّ الجارم (٢٠١٤ : ٦) أنّ البلاغة تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والاشخاص الذين يخاطبون. والبلاغة علم يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب. وفي رأي آخر أنّ علم البلاغة هو:

أصول وقوا عد يعرف بها ايرد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح

الدلالة علي نفس ذلك المعن

علم المعاني هو أهمّ جزء قبل دراسة علم البيان وعلم البديع في دراسة علم البلاغة. علم المعاني أحد المباحث في البلاغة. يتكوّن علم المعاني من الكلام وأنواعه وأغراضه والوصل والفصل والقصر والذكر والحذف والمساواة والإطناب. تقودنا هذه المعرفة إلى أن نكون قادرين على تكييف المحادثة مع متطلبات السياق أو الظروف في وقت التحدث. لذلك، في هذا العلم يتم التركيز بشكل أكبر على كيفية وضع المهارات اللغوية في ظروف مختلفة، وفقاً للظروف المتغيرة.

أما علم المعاني هو علمٌ لمعرفة أحوال اللفظ العربية بالوضع. وينحصر في ثمانية أبواب، أحوال الإسناد الخبري، أحوال المسند إليه، أحوال المسند، القصر، أحوال المتعلقة الفعل، الإنشاء، الفصل و الوصل، الإجاز والإطناب والمساواة (الرحمن، ١٩٠٤ : ٣٧). وبالإضافة إلى ذلك، أحمد عيزان (٢٠١٢ : ٥) يقول علم المعاني هو العلم موجوه أن طريقة الكشف الظروف والحالات المطلوبة. علم المعاني هو جزء مهم في دراسة علم البلاغة قبل علم البيان وعلم البديع. علم المعاني أن المحادثة حسب الطلب السياقي أو الظرف في النطق (مطبقة الكلام بمقتضي الحال).

يركز هذا البحث على دراسة فرع علم المعاني وهو الكلام الإنشائي. ثم شرح محسن و وهاب ان علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي علم البيان، والعلم المعاني، والعلم البديع. العلم البيان يبحث عن طريقة تنظيم الجمل المختلفة، والعلم المعاني يبحث عن طريقة ترتيب الجمل مطابقا لمقتضى الحال. والعلم البديع يبحث عن جوانب جمال الكلمة لفظيا أو معنويا (١٩٨٦ : ٣).

علم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.

أما تعريفه لغةً أنّ كلمة الإنشاء مشتقة من أنشأ- يُنشئ-إنشاء، فالإنشاء مصدرٌ بمعنى الإيجاد.

أما تعريفه اصطلاحًا:

هو الكلام لا يحتمل الصدق والكذب في ذاته

ينقسم الكلام الإنشائيّ إلا قسمين هما الإنشاء الطلبي وغير الطلبي. وكما ذكر الجارم في كتابة

بأنّ الانشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة، هي : (١) الأمر،

(٢) النهي، (٣) الاستفهام، (٤) النداء (٥) التمني. أما تركيز هذا البحث فهو على تحليل كلام الإنشاء

الطلبي فقط.

يشرح كتاب كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء عن علوم التصوف للعلامة أبو بكر الشاتو. يوجد

في هذا الكتاب شرحتن في منظومة هداية الأزكياء إلى طارق الأولياء للشيخ زين الدين المليباري (ت

٩٢٨ هـ).

الكتاب الأول هو كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفاء للعلامة أبو بكر السيد البكري بن السيد محمد صياح الدميائي (ت ١٣٢٠ هـ)، وهو مؤلف حاشية إعانة الطالبين. أما طريق الكتابة هي أنه قبل تقديم مجموعة معينة من نظم، فإنه يقدم وصفًا لعنوان الموضوع وتعريفه وحدوده. وبعد ذلك ذكر نازية هداية العذركية وشرح نية المؤلف في المنزومة. علاوة على ذلك، بالنسبة لبعض النصوص، يراجع القواعد في الإعراب.

والكتاب الثاني هو "سلام الفضلاء" للشيخ محمد نوي البنتاني (ت ١٣١٤ هـ). يحتوي هذا الكتاب على مجموعة متنوعة من المعلومات النظرية والعملية عن الصوفية وتطبيقاتها. بالإضافة إلى ذلك، فهي مجهزة أيضًا باقتباسات من القرآن والحديث والشعر وآراء الشخصيات الصوفية البارزة. ومن الشرح السابق رغبت للباحثة في تحليل أنواع الأمر ومعانيها الواردة في شعر كتاب كفاية الأتقياء. لذلك إختارت الباحثة عنوان "تحليل الأمر في شعر كتاب كفاية الأتقياء".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. تحديد البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة، فتحدد هذا البحث هي على النحو التالي :

١. ما شكل الأمر في شعر كتاب كفاية الأتقياء و؟

٢. ما معنى الأمر في شعر كتاب كفاية الأتقياء للشيخ أبو بكر السيد البكري؟

وفقًا إلى تحديد البحث السابق، ركزت الباحثة إلى موضوع البحث المعين وهو بحث علم المعاني

بدراسة الأمر في كتاب كفاية الأتقياء للشيخ أبو بكر السيد البكري.

ج. أغراض البحث

أما أغراض هذا البحث هي على النحو التالي:

١. وصف شكل الأمر في شعر كتاب كفاية الأتقياء للشيخ أبو بكر السيد البكري.
٢. معرفة معنى الأمر في شعر كتاب كفاية الأتقياء للشيخ أبو بكر السيد البكري.

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث نوعان اثنان، هما: الفوائد العملية والفوائد النظرية.

١. الفوائد النظرية
(أ) تطبيق معرفة الباحث في العلوم، وخاصة العلوم اللغوية المتعلقة بنظريات الإنشاء الطلبي والدراسات البلاغية.
- (ب) زيادة معرفة البلاغة وفهمها في علم المعاني خاصة بنظرية الإنشاء الطلبي.
٢. الفوائد العملية
(أ) زيادة اللغويات لعشاق اللغة المتعلقة بعلم المعاني، خاصة الإنشاء الطلبي.
- (ب) مساهمة في التفكير للمجتمع، للأكاديميين الذين لهم اهتمام في تعميق اللغويات، خاصة بنظريات الإنشاء الطلبي وتطبيقها على الرواية.



ج) كان هذا البحثُ مفعولاً للحصول على الشهادة الجامعية للعلوم الإنسانية (S. Hum)

بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الأدب والعلوم الإنسانية، بالجامعة الحكومية الإسلامية

سونان جونونج جاتي باندونج.

هـ. الدراسات السابقة

لتأييد هذا البحث، عثرت الباحثة على البحوث السابقة. أما البحوث السابقة التي استخدمت

كلام الإنشاء الطلبي في تحليل الأعمال الأدبية فمن أهمها:

١. بيني يونيتا ساري (٢٠١٨) الرسالة بعنوان الأمر والمعاني في ديوان المتنبي لأحمد بن حسين

الجعفي (دراسة بلاغة)، قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب واللغة، جامعة سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٨.

٢. ديني إستقامة (٢٠١٨) الرسالة بعنوان الأمر والنهي في رواية حمار قال لي لتوفيق الحكيم

(دراسة بلاغة)، قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب واللغة، جامعة سونان أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا عام ٢٠١٨.

٣. شارفة أوليو (٢٠١٨) الرسالة بعنوان الأمر والنهي في رواية مموزين لرمضان البوطي (دراسة

بلاغة)، قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب واللغة، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا عام ٢٠١٨

٤. ريان أغستيان (٢٠١٦) الرسالة بعنوان معنى الأمر في رواية الظل الأسود لنجيل الكيلاي

(دراسة بلاغة)، قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب واللغة، جامعة سونان أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا عام ٢٠١٦.

٥. روسمان (٢٠١٦) الرسالة بعنوان الأمر في رواية أخرج منها ياملعون لصدام حسين (دراسة

بلاغة)، قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب واللغة، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا عام ٢٠١٦.

بناءً على وصف الدراسات السابقة، هناك التشابه والفرق. فالتشابه من حيث نظرية البحث

وهي تحليل الإنشاء الطلبي في دراسة الأمر نظرية علم المعاني. أما الفرق برسالة الباحثة في استخدام

موضوع البحث وهو ديوان المتنبي لأحمد بن حسين الجعفي، ورواية حمار قال لي لتوفيق الحكيم، ورواية

مؤ زين لرمضان البوطي، ورواية الظل الأسود لنجيل الكيلاي، رواية أخرج منها ياملعون لصدام حسين.

تعرف الباحثة من الشرح السابق أنّ فيه بحثاً استخدم مدخل البلاغة ولكن موضوع الدراسة

مختلف. ولذلك، ستدرس الباحثة كلام الإنشاء الطلبي في كتاب "كفاية الأتقياء" للشيخ أبو بكر السيد

البكري.

و. إطار التفكير

البلاغة علمياً (الجارم وم. عثمان: ٢٠١٤) هي علم يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة

إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب. وللمراونة يد لا تُجحد في تكوين الذوق

الأدبي الفني وتنشيط المواهب الفاترة. ولا بد للطلاب - إلى جانب ذلك- من قراءة طرائف الأدب والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعدّه قبيحا.

المعاني جمعٌ معنى ؛ وهو في اللغة : المقصود. قال الأخصري في نظمِه عن المعاني (دون سنة: ٢٨):

وحافظُ تأدية المعاني # عن خطأ يُعرف بالمعاني

ثم شرح ذلك (دون سنة: ٢٨):

علم به لمقتضى الحال يرى # لفظا مطابقا وفيه ذكرا" إسناد مسند إليه مسند # ومتعلقات

فعل نورد.

قصر وإنشاء وفصل ووصل أو # إيجاز إطناب مساواة رأو

الانشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب (٢٠٠٧: ١٠٣) وذكر العلماء، منهم عليّ الجارم (٢٠١٤: ٢٤٦)، زين الدين (٢٠٠٧: ١٠٤)، حسين (٢٠٠١: ٢٥٨)، أحمد الهاشمي (٢٠١٢: ٤٩) أنّ أنواع الانشاء الطلبي خمسة، هي: الأمر، النهي، الاستفهام، النداء والتمني. لتحليل المعاني الواردة فيه (مصطفى: ٢٠٠٢) كمثل الإباحة والإرشاد والدعاء والتخيير والتعجيز والتسوية والتهديد والالتماس والتوبيخ والتحقير والتمنى والإغراء والاستغاثة والندبة والتحسّر والزجر.

١. تعريف الأمر

قال حسين (٢٠٠١: ٢٦٣)، أنّ الأمر هو:

الأمر هو عبارة عن قول ينبئ عن استدعاء الفعل على وجه الاستعلاء

استنادا إلى التعريف السابق، نقول أنّ الأمر هو طلب حصول الفعل على وجه الإستعلاء.

٢. فعل المضارع المقرون بلام الأمر

قال معصوم (دون سنة: ٩٨) أنّ الفعل المضارع هو ما دلّ على حدث يقبل الحال والاستقبال.

صيغة فعل الأمر التي تأتي من فعل المضارع المجزوم بلام الأمر فيحدث فيها تغييرٌ من فعل المضارع إلى

فعل الأمر. كما في الشعر:

فليكثر العبد التلاوة كثيرا * ذكرا يطيب كلمة متبتلا

٣. اسم فعل الأمر

قال معصوم (دون سنة: ٩٨) أنّ الاسم كلمة دلّت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وضعا.

الاسم كلمة دلّت على معنى يدل عليه الفعل لكن الاسم لا يقبل علامات الفعل. قد يكون

الاسم والفعل لهما معنى فعل الأمر. كقول صح = اسكت، مه = انكف، رويد = امهل، ها، هاك،

دونك، عندك، لديك الكتاب = خذه، عليك نفسك وبنفسك = الزمها؛ (اليك عتي) = تنح، إيه =

أمض في حديثك او زدني منه، حيّ على الصلاة وعلى الخير وعلى العلم = هلّم عليك وتعال

مسرعا، حيّهل الأمر = ائته، على الأمر = أقبل عليه، الى الأمر = عجل عليه، بالأمر = عجل

به. هيا وهيت = اسرع. آمين = إستجب، مكانك = اثبت، امامك = تقدّم،

ورأك = تأخّر (الغلايين، ١٩٩٣، الجزء ١: ١٥٨).

٤ . المصدر النائب عن فعل الأمر

المصدر في اللغة العربية هو رأس اللفظ. والمصدر يجيء ثالثاً في التصريف اللغوي، أي بعد الفعل

المضارع. المصدر قسمان، وهما: مصدر الميم والمصدر غير الميم. ومصدر غير الميم قسمان، وهما: سماعي

وقياسي (إلياس، دون السنة: ١٧).

إنّ المصدر اسم وليس فعلاً. أن يكون المصدر له معنى الفعل، هو النائب عن فعل الأمر، كقوله

تعالى: "وبالوالدين إحساناً (الإسراء: ٢٣)

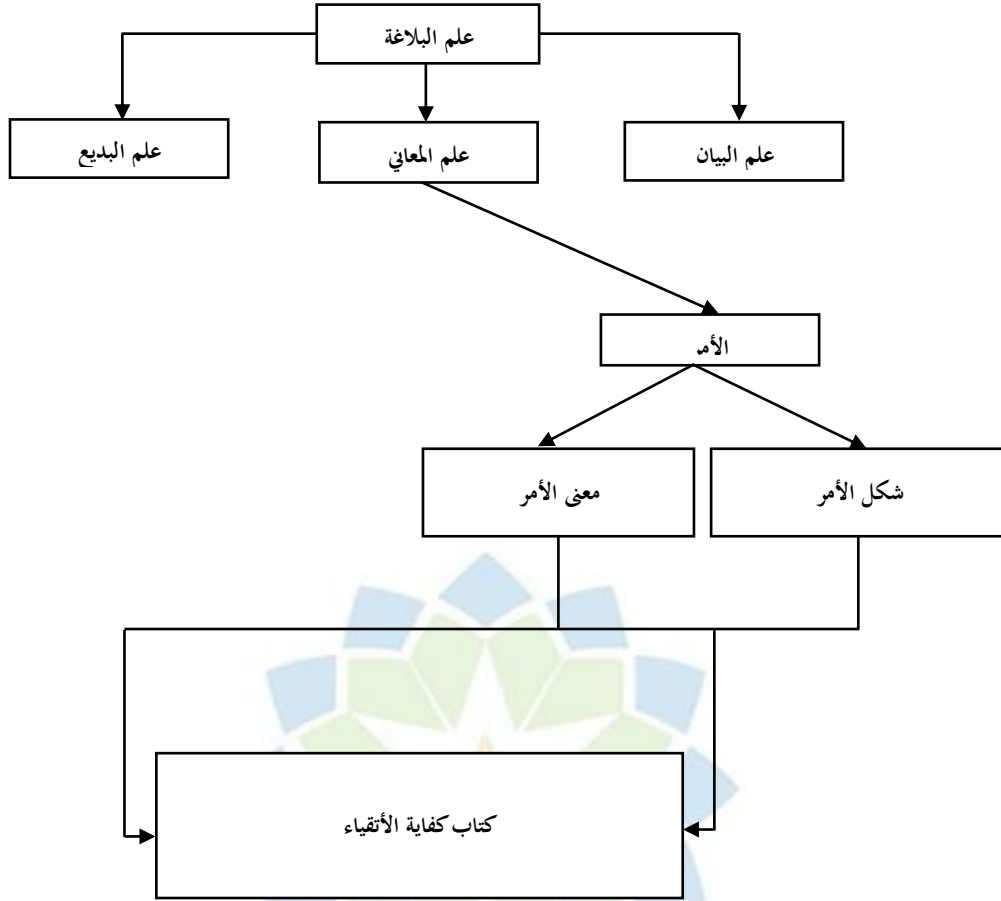
٥ . معنى الأمر

معنى الأمر في الأساس هو طلب من الأعلى إلى الأدنى. قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي

إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام. وقال عليّ الجارم (٢٠١٤ : ٢٥١) أنّ المعان المقصودة هي:

الدعاء، الإلتماس، الإرشاد، التمتّي، الإباحة، التّخيير، التعجيز، الدّوام، التّحديد، التسويّة. إستناداً إلى

الخلفية السابقة، فنجد الإطارَ الفكري التالي:
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNGDIAT
BANDUNG



ز. تنظيم البحث

تنظيم البحث ترتيب في البحث مكتوب بشكل منهجي لتسهيل إعداد الرسالة كاملة بحيث

يكون أكثر تنظيماً واتساقاً. يتم تنظيم البحث في هذه يتكون من خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول مقدّمة، يتكون هذا الفصل من الأبحاث الأساسية التي هي أساس المشكلة، وصياغة

المشكلة التي يتم استخدامها كأساس في هذا البحث، والغرض وفوائد البحث، والدراسات السابقة،

والإطار الفكري.

الباب الثاني الأساس النظري، يحتوي هذا الفصل على وصف النظرية المستخدمة كنظرية التحليل

تتعلق بدراسة البلاغة في الأمر.

الباب الثالث منهج البحث، خطوات البحث وطرقه والمناقشة المنهجية.

الباب الرابع، التحليل والبحث، يحتوي هذا الفصل على السير الذاتية وورش العمل من كتاب الرواية التي تمت دراستها، وهو للشيخ أبو بكر السيد البكري، كما يحتوي على مناقشة لنتائج البحوث التي أجرتها الباحثة فيما يتعلق بالمشاكل التي صيغت في هذه الدراسة.

الباب الخامس، الخاتمة. يحتوي هذا الفصل على استنتاجات البحث التي أجرتها الباحثة، والإقتراحات والمرفقات.

